[410] (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (1) ؟ قال: بلى يا رسول ا، فقال: هم أنت وشيعتك، تجيئون غرا محجلين شباعا مرويين، ألم تسمع قول ا عزوجل في كتابه: (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية) (2) ؟ قال: بلى يا رسول ا، قال: هم أعداؤك وشيعتهم، يجيئون يوم القيامة مسودة وجوههم، ظماء مظمئين، أشقياء معذبين، كفارا منافقين، ذاك لك ولشيعتك، وهذا لعدوك وشيعتهم (3). 5 - وعنه، عن جعفر بن محمد الحسنى (4) ومحمد بن أحمد الكاتب، قالا: حدثنا محمد بن على بن خلف، عن أحمد بن عبد ا، عن معاوية (5) بن عبد ا بن أبى رافع عن أبيه، عن جده، أن عليا عليه السلام قال لاهل الشورى: أنشدكم با هل تعلمون يوم أتيتكم، وأنتم جلوس مع رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: هذا اخى قد أتاكم، ثم التفت إلى الكعبة قال: ورب الكعبة المبنية إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ؟ ثم أقبل عليكم وقال: أما إنه أولكم إيمانا، وأقومكم بأمر ا، وأوفاكم بعهد ا، وأقضاكم بحكم ا، وأعدلكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند ا مزية فأنزل ا سبحانه: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (6) فكبر رسول ا صلى ا عليه وآله وكبرتم، وهنأتموني بأجمعكم، فهل تعلمون أن ذلك كذلك ؟ قالوا: اللهم

_____ 1) البينة: 7. 2) البينة: 6. 3) تأويل الآيات ج 2 / 832 ح 5 وعنه البحار ج 24 / 263 ح 22 وج 68 / 54 ح 97 - والبرهان ج 4 / 490 ح 3. 4) جعفر بن محمد الحسنى: بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام كان حيا في سنة (307) ه. 5) معاوية بن عبد ا بن عبيدا بن أبى رافع المدنى عد من أصحاب الصادق عليه السلام. 6) البينة: 7.

_____